

سنن البيهقي الكبرى

2835 - وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس { ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها } قال نزلت ورسول الله ﷺ متوار بمكة وكان إذا رفع صوته سمع المشركون ذلك فيسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به قال الله تعالى { ولا تجهر بصلاتك } حتى يسمع المشركون { ولا تخافت بها } عن أصحابك فلا تسمعهم { وابتغ بين ذلك سبيلا } أسمعهم { ولا تجهر } حتى يأخذوا عنك القرآن رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وغيره ورواه مسلم عن محمد بن الصباح وغيره عن هشيم ويحتمل أن يكون الجميع مراداً بالآية والله أعلم